وهو الضلع الاعلى كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فان ذهبت تقيمه يعني ان شرعت ان تجعل
الضلع المعوج مستقيما كسرته وان تركته لم يزل اعوج فكذا المراة ان اردت ان تجعلها مستقيمة في اقوالها وافعالها
ذلك الى كسرها اي طلاقها فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك على اعوجاجها ما لم يكن فيه اثم ومعصية فاستوصوا بالنساء
كرر هذا القول للتاكيد ق ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة
قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك ذكر فيه الضمير باعتبار الميت فشر تضعونه عن رقابكم تقدم الكلام عليه في الباب
الرابع في حديث اذا وضعت الجنازة ق الزبير اتفقا على الرواية عنه اسق ثم امر من الاستقاء قيل السقي للانسان 136
والاسقاء للمواشي كذا في الصحاح يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك تقدم قصته في الباب الخامس في حديث يا زبير اسق 154
م ابو هريرة روى مسلم عنه اسكن حراء بكسر الحاء وبعد الراء المهملة علم جبل منصرف قاله عم لما تحرك وكان النبي عم مع
اصحابه المذكورين عليه فما عليك الا نبي او صديق او شهيد المراد جنس الشهيد لان المذكورين في الحديث بعد الصديق كلهم شهداء
وعليه النبي هذا كلام الراوي وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص ويروى احد وعليه
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير يعني روى بعض الرواة لفظ احد مكان اسكن وذكر عليا مكان سعد م
ابو هريرة روى مسلم عنه قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا لا امهله
حتى اتي باربعة شهداء قال نعم قال كلا والذي بعثك بالحق اني كنت لاعاجله بالسيف فقال عم اسمعوا الى ما
يقول سيدكم عدى السمع بالى لتضمنه معنى الاصغاء انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني تقدم معنى الغيرة وما يراد
منه في حق الله تع في الباب الثالث في حديث لا احد اغير من الله وقول سعد كلا ليس ردا لقول النبي عم بل كان اخبارا 98
عن صفته في تلك الحالة او طمعا بالرخصة في قتله يعني بسيدكم سعد بن عبادة هذا التفسير من المص م وايل بن حجر
روى مسلم عنه قال قال سلمة بن يزيد يا رسول الله ارايت ان قامت علينا امراء ما يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا قال اسمعوا يعني ما قال امراؤكم واطيعوا يعني اطيعوهم في غير معصية فانما عليهم ما حملوا بضم الحاء وتشديد الميم يعني
انما اللازم عليهم ما حملهم الله وامرهم به من العدل مع رعيتهم وعليكم ما حملتم اي حملكم الله من اطاعتهم قاله سلمة بن يزيد الجعفي
بضم الجيم وسكون العين المهملة م ام الحصين روى مسلم عنها اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة قال صاحب التحفة هذا الحديث مذكور في الجمع بين الصحيحين في مسند ام الحصين المذكور في مسند انس هكذا الا قوله
عليكم عبد حبشي مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا ق عايشة اتفقا على الرواية عنها اشتريها فاعتقيها فانما الولاء 177
لمن اعتق تقدم بيانه في الباب السابع في حديث الولاء لمن اعتق ق ابو موسى اتفقا على الرواية عنه اشربا منه واوفرغا
300

على وجوهكما ونحوركما وابشرا يعني مما اجتمع هذا التفسير لضمير منه من وضوئه بفتح الواو وما ازيل به الحدث بعد ما
مج فيه يعني قذف من لعابه قاله لابي موسى وبلال لعل الحري لعابه عم جدير ان يكون شفاء من كل داء وفي الآخرة
امانا من سوء الجزاء خ ابو موسى قال كان رسول الله عم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال
اشفعوا تؤجروا قال صاحب التحفة اعلمه الشيخ بعلامة البخاري لكنه متفق عليه عن ابي بردة عن ابي موسى
تؤجروا بالجزم جواب الامر لا بد فيه من التثبت لا يخفى ان مطلق الشفاعة لا يكون سببا للاجر فيحمل على ان يكون
الشفاعة لارباب الحوائج المشروعة كدفع ظلم او عفو عن ذنب ليس فيه حد وقيل اشفعوا معناه اسعوا في
قضاء حاجة اخيكم ق ابن عمر وابن مسعود اتفقا على الرواية عنهما اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد
قاله عند انشقاق القمر حين سال اهل مكة رسول الله عم ان يريهم آية فاريهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما وما قيل من انه لو كان واقعا لابصره اهل الارض كلهم ولم يختص به اهل مكة فمردود لانهم كانوا امنا حينئذ
لذلك وكان غيرهم نياما غافلين كما ان الشهب الحادثة في الليل انما يطلع عليه الشواذ خ المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم روى البخاري عنهما قالا بعث النبي عم عند الحديبية عينا اي جاسوسا الى مكة فاتاه عينه فقال ان
قريشا جمعوا لك جموعا كثيرة وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال عم اشيروا ايها الناس علي يعني
اعرضوا على افكاركم اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا اي يمنعونا
عن البيت يعني اهل تروا مصلحة في ان ناتيهم على غفلة فنصيبهم فان ياتونا كان الله قد قطع عينا بفتح
العين المهملة والنون اي جماعة من المشركين ذكره بلفظ الماضي تفاؤلا والا تركناهم محروبين يعني فهو ما
منهم اموالهم وذراريهم الحرب بفتح الراء نهب والترك بغير شيء م انس رض روى مسلم عنه قال سئل النبي عم عن
الاختلاط بالحائض فقال عم اصنعوا كل شيء يعني افعلوا بالحائض ما كنتم تفعلونه في غير تلك الحالة
الا النكاح يعني الوطي فانه حرام والنكاح في اللغة الوطي انما سمي العقد به مجازا يعني بالحائض هذا تفسير المفعول
اصنعوا الغير الصريح ق انس اتفقا على الرواية عنه اعتدلوا في سجودكم الاعتدال فيه ان يرفع الساجد
بطنه عن فخذيه ويستوي اذا رفع راسه ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب انما نهى عنه لانه يكون
من التهاون بامر الصلوة ق ابو هريرة اتفقا على الرواية عنه اعتقيها فانها من ولد اسمعيل الولد معروف
يطلق على الواحد والجمع قاله لعايشة في سبية اي مسبية من بني تميم بيان كونها من ولد اسمعيل ان بني تميم
ينسبون الى تميم بن مر بن اد بن مضر وهو متصل نسبه باسمعيل خ عوف بن مالك الاشجعي روى البخاري عنه اعدد

Copyright King Saud University